

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله (المجلس الأول).

محمد الشرافي

ومستعينة بالله عز وجل في قراءة كتاب الصيام من صحيح مسلم. رحمه الله. وقبل الكلام على الاحاديث التي مسلم رحمه الله ناخذ

مقدمة اولاً نقول صيام رمضان هو الركن الرابع من اركان الاسلام - 00:00:00

ثانياً جاء فرض القرآن فرض الصيام في القرآن والسنة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. كتب عليكم الصيام

كما كتب على الدين من قبلكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - 00:00:20

وذكر منها وصوم وصوم رمضان. ثالثاً فرض الصيام في السنة الثانية الهجرة في السنة الاولى ما صام ما فيه صيام ثم في السنة

الثانية فرض وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات - 00:00:40

لانه توفي في السنة في اول السنة الحادية عشرة. لا يمد لك رمضان الحادي عشر يعني العاشر بعد الفرض فصام تسع رمضانات

باجماع العلماء. رابعاً كان فرض فرض الصيام في اول الاسلام اليس الزاماً؟ بل كان المستطيع مخيراً المستطيع كان - 00:01:00

وخيراً بين الصيام وهو افضل وبين الفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً. قال الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين.

وخامساً فضل صيام رمضان عظيم. قال صلى الله - 00:01:30

وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وسوف يأتي في الاحاديث معنا ممنوع احتساباً. سادساً يجب صوم

رمضان على المسلم مكلف وهو العاق البالغ القادر المقيم - 00:01:50

الخالي من النوااض. المسلم المكلف بانقاذ البالغ. القادر المقيم الخالي من الموانع وهذا يختص بالنساء. الا تكون حائضاً ولا نفساء ومن

المفطرات فسوف تأتينا ان شاء الله تعالى ويأتينا السنن شيئاً فشيئاً قراءة الحديث عن ابي هريرة عن ابي هريرة - 00:02:20

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين

قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان يعني اذا دخل رمضان كما في الرواية الثالثة آآ فهناك ثلاث ميزات - 00:02:50

تفتح ابواب الجنة. والثانية تغلق ابواب النيران. والثالثة تصفد الشياطين ففيه ان الجنة لها ابواباً لان الجنة لها ابواب وكذلك النار لها

ابواب وهذا التفتيح حقيقي تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتصفد الشياطين والشياطين - 00:03:10

من الجن قال الله تعالى ان ابليس كان من الجن ففسقنا من ربه. لكن كل الشياطين لا تصفد وايضاً فانها لا تنتهي حركتها. فالذي يصفد

منها المردة. كما جاء ذلك في رواية اخرى في غير الصحيح - 00:03:40

عند احمد والنسائي قال صلى الله عليه وسلم وتغل فيه مردة الشياطين والمردة هم العتاة اقوياء ثم ايضاً آآ المردة هؤلاء لا ينتهي

تأثيره لكنه يقل ولذلك لا زال الناس يفعلون المعاصي في رمضان. ولم يجدوا الكفار يتوبون في رمضان. يعني يسلمون. الشياطين

موجودة بل - 00:04:00

توجد معاصي من اهل الاسلام بل حتى من اهل الايمان. لكن مع هذا فلا شك كأن الناس يقبلون على الله عز وجل في رمضان كثيراً.

نعم. قال وحدثني هرولة بن يحيى قال اخبرني - 00:04:30

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وفتحت

ابواب جهنم وزلزلت الشياطين المعنى واحد سلسلة يعني صفدت يعني ربطت غلة نعم. قال وحدثني - 00:04:50

والحلوانية حدثنا يعقوب قال حدث جميعا عمل صالح عن ابن شهاب قال حدثني نافع قال حدثني نافع عن ابي انس ان ابا و حدثه انه سمع هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله نعم - [00:05:20](#)

قال الامام مسلم رحمه الله باب لا لا التبويب هذا النووي ايه وتقرأ الباب وتقرأ بدون ما تقال هو نفسه تقول باب باب لرؤية الهلال والفكر لرؤية الهلال وانه الى - [00:05:50](#)

في اوله او آخره اكملت عدة شهر ثلاثين يوما. قال حدثنا يا ابن يحيى قال عرضت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان وقال لا تصوموا حتى تروا ولا تفطروا - [00:06:10](#)

حتى ان اغمي عليكم فانظروا له. في هذا كيف نبدأ رمضان وكيف نختمه؟ وهو برؤية الهلال فقله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال يعني هلال رمضان وذلك يكون في ليلة الثلاثين من شعبان - [00:06:30](#)

رأينا الهلال صار شعبان ثلاثين يوما وصمنا فان لم نر الهلال فاننا نكمل عدة شعبان ثلاثين يوما اه كما سوف يأتي. طيب ومتى نفطر؟ قال ولا تفطروا حتى تروه. يعني حتى - [00:06:50](#)

او هلال شوال هلال شوال. طيب فان لم نره فاننا نكمل عدة رمضان ثلاثين يوما نعم. قال حدثنا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع. عن ابن عمر - [00:07:10](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا كن معك ابهامه بالكارثة صوموا يوميته وافطروا ليوميته اي اغني عليكم كبروا له ثلاثين. طيب هذا في - [00:07:30](#)

زيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيديه هكذا. قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا. يعني انه يكون يكون تسع وعشرين يكون ثلاثين ثلاثين ويكون تسعا وعشرين. طيب. وقوله فين اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. اغمي عليكم بمعنى الرواية الاولى اه فاقدروا له. اه نعم - [00:07:50](#)

فاقدروا له بينات هذه الرواية. وان معنى اقدروا له اجعلوه ثلاثين يوما. ان يقدروا له ثلاثين يوما خلافا لما قال بعض العلماء ان معنى اقدروا له اي ضيقوا عليه. اخذ من قول الله تعالى - [00:08:20](#)

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يعني يضيّق. فقال بعض العلماء اذا لم نرى الهلال فانه فان نعم اذا كان ليلة الثلاثين فانه لا تخدم نحووا. الحالة الاولى ان نرى الهلال - [00:08:38](#)

تري الهلال يعني هلال رمضان وهذا واضح. الحالة الثانية ان يكون غيم او قتر ان يكون غيم او قتر فهنا الصواب اننا لا نصوم وان هذا هو يوم الشك هذا هو يوم الشك وقد قال آ اسامة نعم بل قال نعم قال من؟ عمار ابن ياسر - [00:08:58](#)

من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. الحالة الثالثة ان يكون صحو وتتراعى الهلال فلا نراه. فلا نراه فهنا لا نصوم. بل نكمل عدة شعبان ثلاثين يوما - [00:09:28](#)

لان هذا هو الاصل والااصل انه لا لم يهل. طيب اذا فقول فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. يعني اذا حصل غيم ولم نرى الهلال فاننا نفطر. نفطر ونكمل شعبان ثلاثين يوما. نعم. قال - [00:09:48](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسلام الشهر هكذا وهكذا وهكذا قال فان الغضب عليكم نحو حديث النبي اسامة قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد لا لا تقول قال حدثنا - [00:10:08](#)

لا ابد تواصل انت انت الان تواصل كلام مسلم مسلم ما قال مسلم قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:10:28](#)

الشهر هكذا وهكذا وقال اقبلوا له ولم يقل ثلاثين. قوله صلى الله عليه وسلم شهر تسع وعشرون اي انه يكون تسعا وعشرين. وليس المراد ان العدد تسع وعشرون دائما لا. بالاصل ان الشهر ثلاثون يوما - [00:10:48](#)

يكون تسع يكون تسعا وعشرين. نعم. وهكذا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل عدي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بشار تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى - [00:11:08](#)

نعم. وحدثني قال حدثنا بالشكر المفضل وهو ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم تسع وعشرون فاذا رأيتم من خلال الرسوم واذا رضيتم المقابر فان غم عليكم فانظروا له. طيب قوله سبحانه - [00:11:28](#)

فاذا رأيتم من هلال فصوموا. هذا في القرآن ايضا قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومعنى شهد ان يرى الهلال وقوله رأيتم الهلال هل الخطاب هنا موجه للامة؟ بمعنى اذا رآه - [00:11:58](#)

احد من الامة صام الجميع؟ ام ان الخطاب موجه لكل مرأى الهلال ومن في حكمه في الرؤية المسألة واضحة ولا لا؟ قوله اذا رأيتم الهلال هل الخطاب موجه للامة كلها فاذا رآه واحد من الامة وجب على الجميع في اقطار الارض الصوم. ام ان المراد - [00:12:18](#)

قوله رأيتم الخطاب لمن رآه ومن في حكمه. يعني في نفس المطالع الجواب خلاف قال بعض العلماء اذا رآه اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. قالوا لان الخطاب للامة اذا رأيتم الهلال - [00:12:48](#)

وقالوا ان هذا ايضا اجمع في في اتحاد المسلمين. فيصومون جميعا يفطرون جميعهم اقوى لهم ولا شك ان هذا قول جيد. لكن الاجود منه والاقوى هو ان لكل اناس رؤيتهم. فمن رآه او كان في حكمه رآه صام. ومن لم يره ولم - [00:13:08](#)

بحكم من رآه لم يصم. وهكذا بالفطر. ويدل لذلك حديث كريب كما سوف يأتينا فيما بعد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لم يأخذ برؤية اهل الشام. وهذا من جهة الدليل ومن جهة التعليل - [00:13:38](#)

كما افعل الناس يختلفون في الفطر اليومي. الناس يختلفون في الفطر اليوم فليختل يقول في الفطر والصوم الشهري. الان مثلا اندونيسيا كم بينا وبينهم؟ اربع ساعات تقريبا هم يمسون قبلنا يعني في رمضان ويفطرون قبلنا. فهل نقول الجميع يفطر في أنحاء العالم؟ اذا افطر اناس الجواب لا - [00:13:58](#)

بل حتى البلد الواحد نملك عندنا الشرقية يمسون قبلنا يفطرون قبلنا مكة بالنسبة لنا في نمسك قبلهم ونفطر قبلهم. فكذا في الامساك الشهري والفطر الشهري فلكل ليظمن رؤيتهم فلكل يظمن رؤيتهم. نعم وهذا هو الصواب. نعم. حدثني هرولة بن يحيى قال - [00:14:28](#)

عن ابن شهاب قال حدثني سالم ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه تصوم واذا رأيتموه فاغفروا لي - [00:14:58](#)

نعم وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه عمر رضي الله عنه وارضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ايهم عليكم فانهم - [00:15:18](#)

طيب قوله صلى الله عليه وسلم حتى تروه حتى تروه كم اقل من يراه؟ هل قد يراه الناس كلهم؟ الجواب قطعاً لا. كم يرى؟ نقول الاصل في جميع الشهور اثنان - [00:15:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم فاذا شهد شهدان فصوموا وافطروا. لكن قد ثبت ان دخول رمضان يثبت الواحد. قال ابن عمر رضي الله عنهما ترى الناس الهلال. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام - [00:16:08](#)

وامر الناس بصيامه وهو كم؟ واحد. وهكذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيتم الهلال. فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال - [00:16:28](#)

فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. بل قال الفقهاء انه يصام برؤية عدل ولو اثنى. الاثنى هنا يعني المرأة بمنزلة الرجل في الشهادة. وايضا هذا امر ديني. امر ديني يتعلق بالجميع - [00:16:48](#)

وليس هناك مصلحة للكذب فيبعد الكذب في هذه الحال. لكن اذا لم نثق بالمخبر فاننا نتثبت ولذلك يعني في بلادنا الحمد لله المملكة يعني المحاكم ليلة رمضان وليلة اه شوال - [00:17:08](#)

مفتوحة بحيث من يعني شهد الشهر يأتي ويطلق شهادته ثم تبلغ الجهات الرسمية تبلغ الجميع. نعم. حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا هارون ابن عباد قال حدثنا زكريا يا ابو اسحاق - [00:17:28](#)

قال حدثنا عن كل ديار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا نعم حدثني اشياء قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ما اخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه -
00:17:48

وسلم يقول الشهر تسع وعشرون حدث انس بن عثمان قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك ابن عن وسام ابن طلحة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا - 00:18:18
وهكذا عشر وعشرون وتسعة. وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا الانبياء قال حدثنا شعبة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وكذا وصدق بيديك - 00:18:38

مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة او اليسرى. قد يقول القائل كأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرر شهر تسع وعشرون فقط. الجواب لا. لان كون كون الشهر ثلاثين هذا امر - 00:18:58
لكنه اراد ان يقرر ان الشهر يكون ايضا. وهذا الحديث آا اصله واحد لكن روايات مختلفة متعددة ومسلم رحمه الله يسوق الروايات لان في بعضها آا زيادة فائدة نعم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعرة عن عقبة قال سمعت بعمر رضي الله عنه ويقول -
00:19:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسعة وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرات وكسر البابا للثالثة قال واحسنه قال الشهر ثلاث وطبق كفيه ثلاث مرات. نعم. حدثناه ابو بكر قال - 00:19:48

محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال قال يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نكسب. الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الاقامة الثابتة - 00:20:08
شهر محاسبة وهكذا يعني وحدثني محمد بن هاشم قال حدثنا ابن مهدي الشهر الثاني طيب قوله صلى الله عليه وسلم انا امة امية ما معنى امة امية؟ الجواب فسرهما بعده لا نكتب ولا نحسب. وانما - 00:20:38

اه نرى باعيننا وبابصارنا في الشهر بدون حساب. وقوله امة امية الامية منسوبة للام يعني فكأننا على ما ولدتنا امهاتنا وهل هذه مدحة ام مذمة؟ هل الامية مدحة ام مذمة؟ قل اما بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فهي - 00:21:08
مدحة مدحة لانه لم يتعلم ولكن الله علمه وهذا من دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينه اذا - 00:21:38

المبطلون. يعني اذا لو كنت تكتب او تخط بيمينك ارتاب المبطلون يعني شكوا وصار لهم قوة في شكهم لكن ما تعلمت عند احد. وهذا معنى قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى. معنى ضالا - 00:21:58

لا تعلم شيئا طيب لكن هل آا هذا المدحة ايضا تنطبق على الامة يقول اما الاوائل الذين كانوا يحفظون فهم كذلك. فما كانوا يكتبون. ما كانوا يكتبون وانما كانوا يحفظون - 00:22:18

وقد فاقوا غيرهم في العلم. هذي مدحة لهم. حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول ليس احد اكثر مني حديثا ما عدا عبد الله بن عمرو. فانه كان يكتب ولا اكتب. ابو هريرة هو اكثر - 00:22:38

الصحابة رضي عن رواية قال العلماء انه روى خمسة الاف وثلاث مئة واربع وسبعين حديثا كلهم ما كان يكتب ابدا ويحفظهم. ويحدث بها وكان يسهر بالليل يراجعها كيف يراجعها؟ في كتابه؟ يقول لا بدون كتاب يستذكرها. ولذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام - 00:22:58

لانه كان يسهر في ترديد الحديث. طيب؟ ولكن مع هذا اه يعني نقول التعلم التعلم هذا مدحة ولذلك اول كلمة في القرآن ما هي؟ اقرأ وايضا القلم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - 00:23:28

هذا حث على العلم هذا حث على العلم. ولكن مما يؤسف له الان ان الناس كثرت عندهم تعلم النظر ولكن الفقه قليل. ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه كيف بكم - 00:23:58

إذا كثر قرأؤكم وقل فقهاؤكم. فقهاؤكم. وهذا في عصر التابعين صدنا اليوم قل لم نتعلم العلم قل لم يصبروا له. نعم يحضر الناس مجالس اللغو واللهو والان مباريات والمهرجانات بالعشرات بالآلاف مجالس العلم قليلة وكانت في عصر - [00:24:18](#) العكس. كان اذا دخل المحدث البلد ان جثن الناس اليه. حتى انه هارون الرشيد نظرت امرأته مع الشرفة فرأت الناس اظن خلف سفيان الثوري قالت هذا هو الملك لا ملك هارون - [00:24:48](#)

نعم ترى الناس اذا دخل المحدث يعني عالم البلد الناس ينجدون اليه حتى ان النساء يظن مع الشرف ينظرن الى وش هذا؟ من من تعظيم العلم. والله المستعان شلون؟ حدثنا ابو كاملين بنجحدي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحسن بن عبيد بن عبيد - [00:25:08](#)

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يقول الليلة النصف فقال له عندي اصبر عندي الليلة ليلة النصف ما عندك هكذا؟ عندي الليلة ليلة النصف ايش عندك في النسخة الثانية - [00:25:38](#)

نسختي ترى هذي مطبوعة قديمة وش اللي عندك انت؟ ايه جديدة يا محمد؟ خطوا نسخة الليلة ليلة النصف. موجودة؟ ايه الليلة ظرف متعلق بالخبر مقدم يعني ليلة النصف الليلة نعم قال سمع ابن عمر قال سمع ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:25:58](#) ليلة النصف فقال له ما يدريك ان ليلة النصف؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر الراكب وهكذا واهكذا واهكذا باصابعه عشر مرتين وهكذا الثالثة واهار باصابعه كلها وحبسه سيدنا - [00:26:38](#)

طيب ابن عمر رضي الله عنهما انكر على الرجل لانه قال قولاً ليس ليس اكيدا لان في ليلة الخامس عشر قال الليلة ليلة النصف. وهذا انما يصدق اذا كان شهر تاما. وما ندري هل يتم - [00:26:58](#)

خطيب ماذا يقول الرجل؟ يقول يقول ليلة ليلة الخامس عشر قبل الاكيد. نعم حدثنا قال عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال يصوم واذا رأيتموه فافطروا فانهم عليكم حصول ثلاثين يوما - [00:27:18](#)

حدثنا عبد الرحمن بن سلمان الجبجي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان رمي عليكم فاكملوا العمل يعني - [00:27:48](#)

الهلال وقول فاكم العدد يعني هنا في نعم في رمضان ثلاثين يوما وكذلك قوله فصوموا ثلاثين يوما يعني رمضان نعم. وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعته - [00:28:08](#)

رضي الله عنه نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا برؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله ابن - [00:28:28](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه واذا رأيتم الله فان اغمي عليكم تعدوا ذاتي. طيب قولوا فعدوا ثلاثين وقوله فاكملوا - [00:28:48](#)

العدد فصومه ثلاثين هذا تفسر الرواية الاولى التي اخذ بعض العلماء منها ان نقمع نقدر له يعني ضيق نقول الحديث يفسر بعضه بعضا. نعم. بعض لا تقدمه رمضان بصوم يوم ولا يومين. حدثنا - [00:29:08](#)

قال ابو بكر حدثنا وكيع عن علي ابن مؤمن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يزور - [00:29:28](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان يعني لا تسبقوه بصوم يوم ولا يومين يعني لا تسبقوه على سبيل الاحتياط. لا تسبقوه على سبيل الاحتياط له اه قال بصوم يوم ولا يومين. على هذا فنصوم يوم الثلاثين ولا - [00:29:48](#)

التاسع والعشرين احتياطا لرمضان. وكذلك الثامن والعشرين. قال الا رجل كان يصوم يوم صوما فليصمه. يعني من كان له صوم معتاد فله ان يتقدم رمضان بيوم او يومين. مثل ماذا - [00:30:18](#)

مثل لو كان يوم التاسع والعشرين الاثني. وكان هذا الشخص من عادته يصوم الاثني يقول صب قال لها كذا قبل رمضان بيومين

يقول صم لان هذا مستثنى طيب وذكر العلماء استثناءات اخرى - [00:30:38](#)

مثل من كان عليه قضاء ولم يتمكن من قضاءه الا في قبل يوم او يومين. بل قالوا لو كان الانسان معتادا على صيام ثلاث ايام من كل شهر. ثم اخرها لعذر او لغير عذر. ثم لا يبقى الا ثلاث ثلاثة ايام من الشهر. يجوز - [00:30:58](#)

لانه من الواضح انه ليس هذا احتياطا لرمضان. فالمنهي عنه ان يصوم احتياطا لرمضان. هذا لا يجوز نعم. وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال حدثنا معاوية يعني حدثنا قالوا حدثنا في المصلى قالوا حدثنا ابو عامر قال حدثنا بشام حاء قال وحدثنا - [00:31:18](#) قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا ايوب حاء قال وحدثني زهير ابن حرب قال قال حدثنا شيئا كلهم عن يحيى ابن ابي الكثير ابن ابي كثير بهذا الاسلام نحوه. نعم - [00:31:48](#)

تسعة وعشرين. باب الشهر. الثابت في هذا اذا كان ما بعد الباب جملة تامة نقطة نقول باب ومن ذكر ليس جملة فاذا نضيف فنقول باب هنا الشرع يكون تسع وعشرين جملة. الجملة نعم. حدثنا - [00:32:08](#)

عبد بن حميد. عبد بن هويد قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمر عن الزهري. ان النبي صلى الله عليه وسلم الا يدخل على ازواجه شهرا. قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضى تسع وعشرون - [00:32:38](#)

اعده دخل عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك الا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون يعني هذا الشهر - [00:32:58](#)

طيب تقول عائشة رضي الله عنها آ الزهري يقول عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم الا يدخل على ازواجه شهرا. هذا مرسل الزهري تابعي. لكنه قد ثبت من غير هذا الطريق موصولا - [00:33:18](#)

ذلك ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم غاضبن الحن عليه يطلبن النفقة حتى غضب عليه الصلاة والسلام منهن ثم ثم هجرهن شهرا اقسام ان يدخل عليهن شهرا. ففي هذا من الفوائد التربوية ان المشاكل حتى في بيت - [00:33:38](#)

النبوة والله زوجتي عندها مشاكل ولا تقول المرأة ايضا زوجي فيه مشكلة عندنا مشاكل نقول لا يخلو بيت لا يخلد من مشاكل لكن يعني بعض الناس اذا صار مشكلة اول ما يفرع الى ها - [00:33:58](#)

طلاق على طول. نعم طالب قلت انا بطلقك. ليش؟ وين الصحابة؟ وبعض النساء ايضا طلقني اذا حصل مشكلة طلقني وكأن الطلاق هذا هو يعني الجنة. وبينما الامر بالعكس. سواء الرجل - [00:34:18](#)

او المرأة اذا طلق او اذا طلقت المرأة يعني انكسرت كما قال عليه الصلاة والسلام وطلاقها كسره وكسرها طلاقه فلا يعني ما ينبغي ان يكون الطلاق اول الحلول بل يكون اخر الحلول. اخر حلول الطلاق. طيب على كل حال النبي عليه - [00:34:38](#)

غضبه نساؤه ثم ال ويعني اقسام ان يدخل عليهن شهرا وبعد تسع وعشرين يوما دخل على عائشة وكانت عائشة رضي الله عنها من حبها للنبي صلى الله عليه وسلم تعد الايام. تقول اعدهن عدا. قالت ان ان شهر قالت - [00:34:58](#)

هاد تسع وعشرون هي لا تريد ان ان يحنث عليه الصلاة والسلام. مع انها تحب ان يأتيها. لكنها ايضا تقدم حق الله عز وجل على حقها وعلى محبتها وهذا من فقهاها رضي الله عنها. فقال عليه الصلاة والسلام ان الشهر تسع وعشرون. هل المراد - [00:35:18](#)

ان الشهر يكون تسع يكون تسع وعشرين ويكون ثلاثين ام الشهر هذا؟ الظاهر ان هذا الشهر وهل النبي صلى الله عليه وسلم هجرهن من اول الشهر؟ فصار من اوله الى اخره ثم صار - [00:35:38](#)

اربعة وعشرين وانتهى اما بعد ويحتم ايضا انه بدأ من نصف الشهر ثم الشهر فاكمل نصفه من من من الشهر الثاني. يعني اربعة عشر يوما من الشهر الاول. وخمسة عشر من الشهر - [00:35:58](#)

الثاني الله عمره. نعم. حدثنا محمد ابن نوح قال اخبرنا الميت حق. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزل نساءه شهرا - [00:36:18](#)

فخرج اليها من تسعة وعشرين تسعة وعشرون. ايش؟ عندي تسع تسع وعشرين. تسعة جن وش عندكم؟ تسعين مذكر ولا مؤنث لا هي بدون اي عندي كذلك ايه تسع وعشرين تسع وعشرين يعني يوما - [00:36:38](#)

على على ما عندك لو صحت الرواية تسعة وعشرين يوما وعندها تسع وعشرين ليلة. تذكرنا الاولى التمييز ليلة تسع وعشرين ليلة وعلى تسعة وعشرين يوما. عندك شيء طب صلي ركعتين. في المسجد. لا هذاك. واحد جديد. نعم - [00:37:18](#)

فخرج في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر ثلاث مرات وحبس اسمع الواحدة بالاخيرة. اه ما هو معنى مثل هذا؟ ان اشار عشرا وفي الاخيرة اشارت بتسع. نعم. حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال - [00:37:48](#)

قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جوير اخبرني ابوس ابو الزبير انه سمع عجاب ابن عبد الله رضي الله عنه اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله - [00:38:19](#)

حينما اصبح لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نظرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسعين منها. طيب هذا الحديث فيه فقال بعض القوم - [00:38:39](#)

الاول من الذي قال؟ عائشة هل في هذا تعارض؟ لا. حينما اتى الرجال قال وحينما دخل بيته قالت عائشة لا اشكال فيها. نعم. حدثني هارون ابن عبد الله قال حدثنا - [00:38:59](#)

محمد قال قال ابن جرير اخبرني يحيى ابن عبد الله ابن محمد ابن صيفي ان عكرمة ابن عبد الرحمن ابن خالق اخبره ان ام سابقا رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف الا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما فلما - [00:39:19](#)

لا غلط هذا تسعة هذا قطعنا غلط التمييز موجود الاول ما في تمييز لكن هنا ما دام تمييزه ما دام ان تمييزه مذكر فان يجب ان يكون تسعة فلما مضى صحح فلما - [00:39:39](#)

تسعة وعشرون يوما يا نبي الله لا تدخلوا علينا شراء. عندي الا تدخلنا نسختك كنظر يا ابو مبارك عندكم ايش عندكم؟ اسهار الا عندك ايه نعم قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. تسعة. قال ان الشهر يزول تسعة وعشرين يوما - [00:39:59](#)

غدا عليهم او راح. ما الفرق؟ ما الفرق بين غدا او راح؟ غدا في اول النهار وراح داخل النهار نعم. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح وحدثنا محمد بن مسلف - [00:40:39](#)

جميع العلم مثله. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد قال حدثني محمد ابن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - [00:40:59](#)

بيده على الاخرى فقال ما نقص في الثالثة وحدثني قاسم بن زكريا قال حدثنا عن حسين بن علي عن زائدة عن اسماعيل عن محمد ابن سعد عن ثبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:19](#)

هكذا وهكذا وهكذا وعشرا وتسعة مرة. وحدثني محمد بن عبد الله بن قال حدثنا علي ابن الحسن ابن وسندة ابن سليمان قال قال عبد الله ابن مبارك اخبر قال اخبرك اسم العلم في هذا الاسلام بمعنى حديث حديثهما؟ نعم - [00:41:39](#)

بعد بيان ان لكل بلد رؤية وانه اذا ارادوا الجبال اذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمهم لما بعد لما بعد عنهم حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى النبي قال يحيى ابن يحيى - [00:42:09](#)

اسماعيل الى معاوية قال فقد انتشر وقضيت حاجتها واستهيل علي رمضان وانا بالشام فرأيت هلال ليلة الجمعة وسألني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال؟ فقلت - [00:42:29](#)

وانه ليلة الجمعة فقال انا رأيته فقلت نعم ورأه الناس وصاموا وصاموا معاوية ليلة السبت فلا نزال نصور حتى نكمل ثلاثين يعني بعد كم ليلة؟ في الشام رأوها ليلة وفي المدينة رأوه متى؟ ليلة السبت بعدهم ليلة. نعم. وقال لكن رأينا ليلة - [00:42:59](#)

حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت او لتكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تكتفي. قل معنى واحد. على كل حال هذا هو دليل الدليل - [00:43:29](#)

اثري في ان لكل اناس رؤيتهم فكل الناس اناس يحكم لهم برؤيتهم وعلى هذا فتختلف المطالع وتختلف في البلاد الاسلامية في الصيام الشهري كما انها تختلف الصيام اليومي ونقف هنا والله تعالى اعلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا -

